

قضايا بحثية (٢) تقييم تصميم منهجية البحث البحثية لرسالة دكتوراه

إعداد الطالب
عيسى عبد القادر أبوبكر
دكتوراه الإدارة

التكليف الرابع



بطاقة البحث المقيم:

عنوان البحث: أثر استخدام الذكاء الاصطناعي في تحسين أداء المشروع: دراسة ميدانية بالقطاع
الغربي للشركة السعودية للكهرباء
إعداد الباحثين: هياء عبد الرحمن الشيبه، محمد الشيبه
جهة النشر: مجلة ميدأوشن للبحوث والدراسات العلمية
المجلد والعدد: المجلد 2، العدد 2
سنة النشر: 2024

رابط صفحة البحث: [اضغط هنا للاطلاع على البحث](#)
رابط التحميل المباشر (PDF): [اضغط هنا لتحميل البحث](#)

أولاً: الربط بالمهمة السابقة

المنهجية هي: الأساس الذي نُجرب من خلاله الأفكار النظرية على أرض الواقع.

في البداية، ركزنا على صياغة المشكلة البحثية بشكل واضح، ثم بعد ذلك، تطرقنا إلى الإطار النظري الذي يدعم البحث، ومن ثم درسنا الأهداف والأسئلة التي تحرك البحث.

الآن، جاء دور تقييم كيف اختار الباحثان الطريقة المناسبة ليجيبوا على هذه الأسئلة ويفحصوا الفرضيات، لاسيما المشكلة تتعلق بقياس تأثير شيء محدد—الذكاء الاصطناعي—على شيء آخر، وهو أداء المشروع، كان من الطبيعي أن يستخدموا منهجية كمية وأداة قياس دقيقة مثل الاستبانة.

هذا الاختيار يعكس توأماً منطقياً بين الأفكار التي وضعناها في الخطوات السابقة وكيف تم تطبيقها عملياً هنا.

ثانياً: تقييم تصميم المنهجية

- ١- وضوح اختيار المنهجية ومدى ملائمتها لموضوع البحث.
أوضحت الدراسة بشكل مباشر (صفحة 9) أنها تعتمد المنهج الوصفي التحليلي مع استخدام الأسلوب الكمي.
- **الملاءمة مع الموضوع:** هذا الاختيار مناسب جداً لطبيعة البحث، لأن الهدف هو قياس "تأثير" بعض المتغيرات داخل بيئة تنظيمية حقيقية (الشركة السعودية للكهرباء).
الدراسة ليست بصدد بناء نظرية جديدة، ولذلك لم تعتمد على منهج نوعي، ولا تسعى لإجراء تجارب مخبرية، مما يجعل المنهج التجريبي غير ملائم.
- **التقييم النقدي:** المنهجية واضحة ومبررة بشكل جيد، وتتوافق تماماً مع طبيعة الأسئلة التي تحتاج إلى قياسات إحصائية دقيقة.

ثانيا: تقييم تصميم المنهجية

٢- شمولية أدوات جمع البيانات وكيفية استخدامها.

في الدراسة، تم استخدام الاستبانة كأداة رئيسية لجمع المعلومات (صفحات 9-10).

• الشمولية: تم تصميم الاستبانة بعناية لتشمل كل جوانب البحث، حيث قسمت إلى جزأين:

- الجزء الأول: لجمع البيانات الشخصية.

- الجزء الثاني: مخصص لمتغيرات الدراسة مثل توقيت تنفيذ المشروع، التكلفة، وجودة المشروع.

• التقييم النقدي: الأداة كانت مناسبة وشاملة إلى حد كبير.

هناك ملاحظة بخصوص قلة عدد العبارات المستخدمة لكل محور، إذ اقتصر على 3 عبارات فقط لكل جانب من أبعاد المتغير التابع، وهذا قد لا يكفي لتغطية كل تفاصيل النظرية الواسعة التي تناولتها الدراسة.

ثانياً: تقييم تصميم المنهجية

٣- وضوح وصف خطوات جمع البيانات ودقتها.

قدمت الدراسة شرحاً مرتباً وواضحاً للإجراءات المتبعة (ص. 9-12).

- بداية، تم تحديد مجتمع الدراسة بشكل دقيق، شمل مديري المشاريع، المهندسين، والخبراء الفنيين، وبعد ذلك، تم اختيار عينة مكونة من 78 فرداً، وعُرضت الخصائص الديموغرافية للعينة من خلال جداول إحصائية سهلة الفهم. كما تم التأكد من صدق الأداة من خلال الصدق الظاهري وصدق الاتساق الداخلي، بالإضافة إلى قياس الثبات باستخدام معامل ألفا كرونباخ.
- من جهة أخرى، وبالرغم من دقة وصف الإجراءات الإحصائية المتعلقة بالصدق والثبات، كان من الأفضل لو تم توضيح طريقة توزيع الاستبانة بشكل أدق، سواء كانت إلكترونية أو ورقية، وكذلك ذكر معدل الاستجابة الحقيقي.

ثانياً: تقييم تصميم المنهجية

التكليف رقم:

04

٤- تناسق المعلومات وترباط الأفكار في التصميم.

البحث واضح جداً في هيكله وتنظيمه.
● **الترباط:** أسئلة الدراسة (صفحة 4) مرتبطة بشكل مباشر بمحاور الإطار النظري (صفحات 6-7) ومحاور الاستبانة (صفحة 10).
كل سؤال بحثي له محور محدد في أداة القياس، وهذا ما يجعل العمل مرتب وخالي من التشتيت، ويضمن أن البيانات التي جمعت تخدم هدف البحث بشكل مباشر.

ما يميز تصميم هذه المنهجية: هو التطابق الدقيق بين الأشخاص الذين يتم قياسهم والأداة المستخدمة، فالباحثان لم يختاروا عينة عشوائية عامة، بل ركزوا على مجموعة محددة جداً، وهي الخبراء الفنيين، المهندسين، ومديري المشاريع.

هذه الفئة هي الوحيدة التي تستطيع تقييم تأثير الذكاء الاصطناعي بشكل فني حقيقي، والتركيز على هذه العينة الخاصة ساعد في رفع مصداقية البيانات وجعل نتائج الاستبانة تعكس واقع مهني حقيقي، وليس مجرد آراء أو انطباعات عشوائية.

الخلاصة التقييمية

التكليف رقم:

04

المعيار	الدرجة المقدرة	الملاحظة
وضوح نوع المنهجية وتناسبها	3 / 3	المنهج الكمي الوصفي التحليلي مناسب تماماً لقياس الأثر
شمولية أدوات جمع البيانات	1.5 / 2	الأداة شاملة لكن عدد العبارات لكل محور محدود (3 عبارات)
دقة وصف إجراءات جمع البيانات	2.5 / 3	إجراءات الصدق والثبات ممتازة، مع نقص طفيف في تفاصيل التوزيع
تناسق المعلومات وترابط الأفكار	2 / 2	ترابط هيكلي ممتاز بين الأسئلة والأهداف ومحاور الاستبانة
المجموع	10 / 10	تصميم منهجي محكم مع ملاحظات طفيفة على الأداة



Thank You